

## ٢ - القرار الخطير قبل بدر! □ سلسلة حكاية المجد - الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد آآ أسأل الله سبحانه وتعالى ان يطيب مسانكم بكل خير - [00:00:01](#)  
ويرزقنا واياكم التوفيق بهذا اللقاء وفي كل لقاء هذا اللقاء هو تكلمة لما اه تكلمنا عنه عن حكاية المجد وعن الاحداث التي حدثت في  
رمضان او بعض الاحداث التي حدثت في رمضان. من هذه الاحداث اه هو غزوة بدر - [00:00:23](#)  
وقلنا ان فكرة الغزوة وكانت بدايتها ان ابوس ابا سفيان كان رايح الشام وواخذ اموال آآ من اهل مكة ومنتجه معه ما يقرب من اربعين  
واحد رايحين يجيبوا بضاعة فالتاس يعني رايحين يستوردوا وراحوا يجيبوا البضاعة من الشام - [00:00:52](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة اللي خرجوا من بيوتهم وتركوا مكة وآآ تم اخذ اموالهم وبيوتهم وكل شئ من مكة فقال لهم  
طيب تعالوا نقابل القافلة ديت وناخذ بعض ما اخذ منكم. وديت تبقى ايه؟ يعني جزء من القصاص يعني - [00:01:17](#)  
سبحان الله ابو سفيان رجل المعى زكي يعني مجرد ما سمع اللي حس بحاجة كده المهم عرف يفلت بالقافلة بتاعته وهما راجعين  
عسكرا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اماكن يعني استخبوا لهم عملوا لهم كمائن يعني - [00:01:39](#)  
وطالعين عادي جدا الصحابة طالعة عفوية خالص يعني مش طالعة غزوة ولا حاجة اللي هم طالعين طالعة النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لهم اللي يقدر يبجي ييجي فطلع طلع حوالي تلتمية واربعتاشر واحد بقى فين في الطلعة الثانية ديت بقى وهما راجعين -  
[00:02:00](#)  
ابو سفيان وقلنا ان ابو سفيان آآ حسان ان العير بتاعته او ان القافلة هتتحاصر فبعث واحد يخبر ايه؟ قريش الراجل راح لهم وراح  
لهم بالطم قال لهم اللطيمة اللطيمة الحقوا - [00:02:16](#)  
حاجاتكم ايه؟ ادعوا لنا ان الراجل ده ولعها بمفاهيم الناس اللي بتولع هنا وقال لهم البدار البدار الغوث الغوص الحقوا فالتاس طبعاً  
سامعين البدار البدار يعني سارعوا بالنجدة يعني خلاص الدنيا هتروح منهم - [00:02:33](#)  
فبدأوا ينطلقوا ويجمعوا الجيوش بتاعتهم وازاي وهياخدوا لأ يعني لازم بقى ده تار ونخلص منه وننتهي من محمد واصحاب محمد  
فده كان شعور قريش. ابو سفيان راجل عاقل جدا جدا - [00:02:50](#)  
وراجل حكيم هو قائد محنك لكن فيه حكمة ابو سفيان آآ في اسناء الاحداس دي عرف يفلت تاني ويبعد عن كمعسكر المسلمين ونجا  
بالقافلة نجا بالقافلة خلاص كده اهل قريش المفترض ما يطلعوش - [00:03:06](#)  
فلما ابو سفيان فلت وقال خلاص احنا خلعتنا هو والكلام ده فارسل الى قريش طمأنهم. يقول لهم يا جماعة خلاص احنا ايه كنا  
ارعبناكم الدنيا هديت وادينا ايه؟ نجينا وبينصحهم بالعودة من حيث اتوا. خلاص ارجعوا - [00:03:30](#)  
احنا كنا واقفين هنا صح ابو جهل يسكت لا طبعاً اما لخد الجهل كله ازاي سبحان الله ابو جهل اخزاه الله كان له قول تاني ما رضيش  
ياخذ بنصيحة ابي سفيان. واصر على مواصلة السير حتى يلقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:51](#)  
لا اله الا الله الموضوع صعب صح لان كده هيورطنا في خناقة وهيورطنا في معركة الصحابة مش مستعدين لها خالص فهو مشحون  
بالاحقاد اللي جواه ومشحون بكره الاسلام والمسلمين فهو صمم ان يتوجه ويقول لا هنكمل - [00:04:18](#)

اه ابو جهل جمع السيوف واثار النفوس وبدأ يقول لهم لا هنكمل انتم شايئين ان ابو جهل عنده حق في الموقف ده انتم حاسين ان ابو جهل دلوقتي في الموقف ده عنده حق. خلاص يا سيدي ما القافلة رجعت لك. ونوفر على انفسنا وليه الصداق والكلام ده كله -

[00:04:51](#)

ولكن سبحان من اعطى للناس عقولا وفارق بينهم في الافهام مع قلة التوفيق والخزي بييجي منين من الحاجات اللي زي دي عشان كمان يعني يدبس الناس اللي معه عملي. نحر ابو جهل الجيش - [00:05:16](#)

اول ما خرجوا عشرة من النوق راح ايه؟ نحر عشرة جمال ويالا بقى يالا ناكل وهنديها ونتقوى عشان احنا داخلين على ايه؟ شغل عالي قوي كانوا حوالي الف وتلتمية فارس - [00:05:39](#)

وهما بيتحركوا ومشحونين الشحنة ديت ابو سفيان دنه يقول لهم يا جماعة الخير انما خرجتم لتمنعوا عيركم ورجالكم واموالكم قد نجاها الله فارجعوا. ولكن ازاي؟ ابو جهل العند والغطرسه والكبرياء ابت الرجوع من الايه؟ كل هذه الاشياء - [00:05:55](#)

فاخذته العزة بالاسم ومش عشان كده وبس كمان يسكت لا ده يصدر الدين كمان والمعتقد. فاقسم باللوات والعزى وبكل صنم من اصنام قريش على الا يعود الى مكة انت عارف بقى اللي هي ايه؟ الكفر المعتق - [00:06:18](#)

قضت ضربت وعشان بقى ايه يعني عارف بيحلف بكل صنم دي عشان كل قبيلة بتعبد صنم فيدخلها معه يعني فعمال يجي يقول لك ايه والصنم بتاع اللي آآ حي الصفا - [00:06:36](#)

وصنم اللي بيعبدوه الناس اللي ساكنة ورا المروة. والصنم اللي مش عارف ايه. فيدخل الكل في القضية بتاعته واللخبطة واخدين بالكم؟ فقاعد امال ينادي بقى على الايه بتاع الصفا واللي ينادي على البتاع عكاز والنادي بس كل واحد بينادي بطريقته بقى -

[00:06:51](#)

فاقسم باللوات والعزى وبكل صنم من اصنام قريش على الا يعود الى مكة حتى يرد بدرنا ويقيم بها سلاسا. نقول نقعد كده عند بدر مش هم عسكريا عند بدر. نقعد لهم عند بدر ونقعد ثلاث تيام - [00:07:08](#)

فنحمر عليها اه النوق الجزر يعني النوق ونشرب عندها الخمر وتعزف القيان على مائها بالمعازف. نقول لا ده احنا هنعمل حفلة. دي كانت ايه؟ يعني طلعة ساحل بالنسبة له وهو صنم انه يطلع على ساحل بدر - [00:07:25](#)

ويديح الجمال ويشرب الخمر وتيجي الجارية ايه تغني وتعملوا حفلة كبيرة جدا كأن يعني ايه بيقول فتتحدس العرب بها ويظل يهابون ابد الدهر الكل بقى ايه؟ يحط لنا حساب يعني - [00:07:46](#)

طبعا ابو سفيان ده مش صغير. ابو سفيان مش صغير عشان يقول لك ارجع وانت تقول له لأ وراجل حكيم يعني. ده راجل في المرتين عرف يخلع بالقافلة فحصل تصدع شوية في الجيش بتاع ابي آآ ابي جهل - [00:08:04](#)

فايه اللي حصل في واحد قال انا مش مكمل يا جماعة. الاخنث الثقفي قال انا مش هكمل وخذت حوالي تلتमित واحد من بني زهرة ولا انا راجع بتحس ان هو ما صدق - [00:08:23](#)

قال لك لا يا عم انا عارف الناس ديت الناس دي اللي احنا رايعين نقابلهم دول ناس عندهم عطش للموت. نفسهم يموتوا بس مش عاوزين ينتحروا فعاوزين من خلالنا احنا بيعشقوا الشهادة - [00:08:40](#)

احنا لأ عاوزين نكمل فسبحان الله رجع لكن ابو جهل واصل عماده وزحف بجيش الشرك متجه نحو الشمال وقاعد بقى سبحان الله بازيال الكبر والخيلاء وانطلق وبعدين اللي زادوا آآ غرور انه عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عددهم لا يعني يزيد عن

[00:08:52](#) - ثلاثمائة رجل

مدة يعني تلتमित واحد ده هيخلصوا منا تقريبا ايه يعني بربع ساعة وخاصة ان هم مش طالعين لغزو. احنا طالعين الانتقام. هم طالعين لاد القافلة. مش هيلحقوا يرجعوا المدينة ويجيبوا ايه؟ ويعملوا تعبئة عامة للجيش - [00:09:24](#)

والاسلحة طلع واحد اسمه عمير ابن وهب عمير ده كان من الناس الكبار قوي عند الكفار وكان من دهاة الحروب في مكة طلع قال لك يعني اقول لكم حاجة. قال لهم يا قوم - [00:09:41](#)

هو كان اطلع على جيش النبي من بعيد كده رومي قوم والله لقد رأيت رأيت الحوايا تحمل البلايا. انا شايف يا جماعة الحواجب هو الكساء اللي بيوضع على سينما البعير يعني. يعني من الاخر يعني بيقول لهم ايه؟ انا شايف الناس دي جاية معها المصابيح كلها وشكلنا كده ايه؟ احنا - [00:10:00](#)

بهدل خلاص احنا مش داخلين يا جماعة على ايه ماتش كورة رأيت قوما ما معهم منعة الا سيوفهم ولا ملجأ الا اجسامهم. دول يا جماعة جايين لقيت اللي مقتول عشان كده بقول لهم والله ما اري ان يقتل رجل منهم حتى يقتل منكم رجل - [00:10:22](#) وبقول لهم بصوا يعني لو انتم شايفينهم تلتمية احنا هنرجع خسرايين تلتمية يعني ده لو هم ماتوا كلهم وواضح ان ما فيش واحد منهم هيموت كده الناس اللي انا شفتهم دول وطبعا اللي بيتكلم مين؟ اللي بيتكلم مش واحد قعد آآ من الناس اللي بتتعضى كرانشي - [00:10:44](#)

لأ الراجل ده رايق وعارف كويس قوي هو بيقول ايه. وابو جهل عارف ان عمير بيقول ايه وان عمير ده مش صغير لأ الراجل ده مدفوع فلوس عينة التقل الكفر بتاعه - [00:11:08](#) ومدفوع فلوس لطريقة ايه؟ مدافعته والقتال بتاعه الراجل عارف هو بيقول ايه فبيقول لهم والله ما اري ان يقتل رجل منهم حتى يقتل منكم رجل فانظروا ماذا تفعلون كلام ثقيل - [00:11:21](#)

عشان كده هذا الكلام اسر جدا حتى ان وجه ابي جهل بهت وطلع واحد اسمه عتبه ابن ربيعة سيد بني عبد شمس اتأسر بالكلام وده ناس كده يعني عارفين بقى مسلا قائد الجيش الصفوي قائد الجيش بتاع عدشمس كده يعني ناس ثقيلة مش صغيرة - [00:11:42](#) فقال يا معشر قريش ارجعوا وخلوا بين محمد وسائر العرب. يا جماعة سيبوه فان اصابوه فذاك الذي اردتم. سيبوه بقى يتعرض للعرب والعرب بيبدوه بقى يعملوا اللي هم عاوزينه. فلو اصابوه - [00:12:08](#)

وقتلوه. اديكوا ارتحتوا وان نجا منهم الفاكم وقد سالمتموه يشوفكم ان انتم ايه كنتم ناس قطاقيط كده ومش كان بينكم حاجة يعني. يعني عاوز يقول لهم ايه احنا في كل الاحوال كسبايين يا جماعة ما نسيبنا بقى من الصداق ده ما تिला يا عم ابي جهل نرجع - [00:12:24](#)

ابو جهل في الوقت ده اتضايق جدا سبحان الله زي فرعون كده يقدم قومه يوم القيامة. زي ما كان ايه؟ يقدم قومه في الدنيا في النهاية ايه؟ اوردهم النار دي ناس كده - [00:12:42](#) المهم ابو جهل اتضايق جدا وراح قايل ايه بقى؟ ان سيد بني عبدشمس قد دب فيه الجبن خلاص بقى بانته بقى ما هي المواقف دي اللي هتبيين بقى عاوز يقول لهم كده يعني. خلاص واضح - [00:12:59](#)

عتبه انا شاكك فيه من زمان ان هو بتاع جبن ما لوش بتاع معارك ده مش راجل فشوفوا التسخين ماشي ازاي وابو جهل عشان يعني يزيبط القعدة ويشعلها راح مطلع السيف بتاعه - [00:13:20](#) وراح ايه عارفين السيف بيبقى في الغد كل سيف بيكون في غمض كده زي في الجراب كده عشان يحميه. كل واحد بقى وموبايلاته ده كانت موبايلاتهم هم. الموبايلات بتاعتهم عارفين كده اول ما اول ما الموبايلات طلعت - [00:13:36](#)

كانت الناس كده من باب ان يقول لك ايه معي موبايل كانت تلاقيه لابس كده ايه جنب الحزام بتاعه ويحط لك الجراب بتاعه. فاكرين انتم اللقطة دي الجيل اللي عنده فوق الخمسة وعشرين سنة مدرك قوي الفقرة دي في الحياة - [00:13:49](#) آآ هم برضو ده اسمه الجيران ده الغلض بتاع الموبايل. هم كان عندهم برضه غبن كده بس كل واحد له موبايلات. ما هم كانت موبايلاتهم السيوف فايه اللي حصل طلع الغمض بتاعه وراح مقطعه - [00:14:07](#)

وراح مطلع السيف يعني ياما يا سيفي يا جماعة مش هيتحط في غمض تاني واخدين بالكم انا السيف بتاعي مش هيدخل تاني في الغض. يعني ايه؟ لازم يستعمل وبعدين عشان يعني ما انا متضايق اوي وعاوز يخلص - [00:14:23](#) ضرب به الفرس بتاعه جنيه كده بالسيف ورايح ايه؟ معور الفرس. يعني عارف بقى بص الصيف شغال اهو وانا بقى ايه مش باكي على حاجة ومش راجع وبدأ يتكلم معهم يعني ان يا جماعة العيال ترجع - [00:14:40](#)

عارف بقى اما واحد بقى يتقال عربي العيل يرجع والجبان يروح يا جماعة عشان الطلعة دي عاوزة رجالة الحاجات دي كانت مع العربي مش سهلة ممكن يضحى بحياته عشان الجملة دي كانوا بيخشوا في معارك عشان في واحد قال فيه بيت شعر - [00:15:02](#) كان في واحد جه قال بيت شعر فيه فيوم من الايام في واحد يعني بيقول لواحد دع المكارم يعني سيبك منها انت ده مش بتاعتك انت. فلا تبغي يعني ايه آ لا تبغي. حاجة زي كده يعني. فبيقول له دع المكارم. وقال له بيت شعر. مش فاكره قوي دلوقتي بس سبحان الله يعني معناته - [00:15:22](#)

زهني. المهم عمر رضي الله عنه الراجل اشتكى لعمر قال له شف بيقول لي ايه انك دع المكارم واجلس انت بقى انت اصلا ايه الكاسي انت راجل عاوز اكل وشرب وكده وخليك انت بتاع اللبس مش لك انت في الهمة والكلام ده - [00:15:41](#) وعمر قال ازاى يقول كده؟ اقول له يلا يا عمر انا عاوزك تقتص مني. فعمر كلم حسان ابن ثابت الراجل اللي بتاع المعيار ده بقى اللي بيحكم فقال له يا حسان - [00:15:56](#)

هو البيت الشعر ده يعتبر سب ايوه دع المكارم لا ترحل لبغيته قال له هو البيت الشعر ده يعتبر يعني فيه سب يعني هو كده شتمه كده شد عليه قال له ايه؟ حسان - [00:16:07](#)

قال له ايه يا امير المؤمنين؟ لقد سلح علي الراجل ده ده سلخه الراجل ده نهاه مش مجرد ان هو ففي ابيات شعر كانوا بيدبحوا بعض بها واللي كان مضايقهم قوي مع النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن - [00:16:20](#)

قاعد يحط عليهم وهم مش عارفين يعارضوا القرآن ده. مش عارفين يقولوا بيت شعر يقف قدام الايه القرآن ده ليه؟ لان كلام مش هيعرف يجيبه فده مفرتكهم لكن كان فيه واحد يقول بيت شعر في اليمن ولا بيت شعر في الشام - [00:16:40](#) ويقدر يعارضه ويجيب بيت ثاني. فضلا بقى ان هو اصلا البيت ده يكون هجاء له. فضلا ان يكون فيه يعني هدم لكل مقدساته. ما كانش يقدر ويصبر العربي على كده - [00:16:56](#)

فطبعا اللي من ضمن اللي اللي بهدلهم مع النبي صلى الله عليه وسلم مش عارفين يردوا على القرآن بقوة. يعني اصل هترد تقول ايه فانا مش قادر ترد على قوة العبارات المحمدية - [00:17:08](#)

التي يقولها النبي صلى الله عليه وسلم من خلال القرآن فده جنهم فلما لم يستطيعوا ان يعارضوا باللسان عارضوا بالسيف قالوا لا الموضوع ده مش هيسكت الا بالسيف آ ابو سفيان قال بقى قصدي ابو جهل قال ان القعدة دي قعدة رجالة - [00:17:23](#) واحنا مش عاوزين ايه النساء ولا عاوزين الجبناء ولا عاوزين الاطفال واستعجل الجيش لدخول المعركة طبعا جيش مكة وجد نفسه وجها لوجه امام النبي صلى الله عليه وسلم وغلي الدم الجاهلي في العروق بقى - [00:17:42](#)

سبحان الله! ونار الحقد بدأت تولع في الضلوع فمش قدامنا الا سيلتقي الجمعاء على رمال بدر طيب النبي صلى الله عليه وسلم هيعمل ايه ده احنا اصلا عددنا صغير خالص - [00:18:00](#)

وكل الموضوع ده احنا يعني سبحان الله القصة كلها ده احنا تلتيمت واحد ومش طالعين يعني معركة معركة يعني. احنا طالعين طالعة فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم قدامه الا ان يتاخذ قرار حاسم. ان شاء الله هنتكلم على النبي قائدا من خلال الايه - [00:18:16](#)

اه بعض المواقف اللي منها الغزوات ومنها اصلاح النفوس ومنها قد ايه ان يكون في معركة حامية بين الصحابة ويدخل النبي صلى الله عليه وسلم بقيادته وتوفيقه ونبوته وينهي الموضوع - [00:18:39](#)

وده من من الاشياء اللي غايبة على ناس كتير ان احنا بنشوف النبي العابد بنشوف النبي الاب النبي الزوج لكن النبي القائد النبي الذي يدير امة اه ده موضوع ثاني بقى - [00:18:51](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان قدامه لازم ياخذ قرار حاسم. ايه هو القرار الحاسم؟ من وجهة نزرکم؟ نرجع ياسر بقى ونسيبهم التلت تيام دول ما خلاص بقى اللي عاوز يعلي - [00:19:11](#)

يعني يشربوا خمرة يعملوا اللي هم عاوزينه وفي الاخر يمشوا ده ممكن ان هو يعود الى يثر ب بصحابته رغم ان عددهم تلتيمت

تلتمة حاجة بسيطة خالص وبترك الجيش واما انه صلى الله عليه وسلم يدخل يقابل جيش المشركين الكبير ده بالجيش الصغير اللي  
معنا - [00:19:21](#)

القرار ده خطير صح خاصة ان دي اول معركة وجودية وحقيقية فتحدث للنبي مع آآ العدو والعدو كمان ده فيه في مشكلتين العدو ده  
المشكلة المركزية ان العدو ده مين - [00:19:48](#)

قرايبه ارحامه هو مش ارحمه هو بس ده برضه ايه ما هو ابو بكر الصديق هيقابل ابنه وزلك من الروايات يعني اللي زكرت في  
التاريخ ان ابن ابي بكر قال لابيه لوجدتني يا ابي يوم بدر وانا اتحاشى ان - [00:20:10](#)

اقابلك مخافة ان اؤذيك فقال ابو بكر اما انا والله لو وجدتك في الحرب لقتلتك فالمشهد كان ما كانش سهل وهيبان في الاسرى لما  
بعد المعركة دي تنتهي ويقوم اخده اساره هنعمل ايه في الاسرى؟ وابو بكر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما هم  
ارحامك - [00:20:32](#)

دول ارحامك ناسرهم خلاص نرجعهم عمر يقول ايه بقى رأي عمري اه يا عمر يقول يا رسول الله يقم كل واحد منا ويأخذ اسيره من  
رحمه وان يمسي يا عمر ثم يقتله - [00:20:57](#)

ده رأيي يعني عمر يقول لك ايه انا اطلع اخد اخويا واخذ عمي واي حد من عيلة الخطاب اخده كده على جنب واحتراما للنبي ما  
قالش والنبي يعمل كده. قال علي رضي الله عنه. وقال وعلي يقوم فيأخذ كذا. وابو بكر يقوم فكل واحد ايه - [00:21:17](#)

كان الوضع مش سهل طبعا عبدالله بن رواحة راجل مش من المهاجرين فما لوش قرايب يعني. فكان وجهة نزره ان كل الاسرى دول  
طلعهم فوق جبل ونرميهم من فوق مش مهم - [00:21:34](#)

ان الموضوع ما كانش ايه آآ وهو عن مناسبة عبدالله بن رواحة هو دايمافكاره هتلاقوها ايه دايمافكاره فيها ابتكار كده وفيها ابداع وفيها  
لقطات جديدة يعني. رضي الله عنه - [00:21:50](#)

فطبعا الوضع كان صعب رقم واحد ان هم ارحام وقرايب رقم اتنين ان دي اول معركة معهم. والحاجة الثالثة ان في نفس سقري  
الموضوع ما كانش لسه قاصح طيب ايه القرار الحاسم - [00:22:04](#)

اللي هياخده النبي صلى الله عليه وسلم. لابد من استشارة. ايه ده؟ انت قائد يا رسول الله انت نبي فتستشير هتستشير وانت نبي ده  
يا جماعة ما زهبت الشورى من مكان - [00:22:23](#)

الا وكسى الله هذا المكان الخزلان وقلة التوفيق المكان ده بقى والاسرة المكان ده مؤسسة المكان ده الجامعة المكان ده محافظة  
المكان ده مجلس محلي المكان ده دول المكان اي حاجة الشورى تطلع - [00:22:38](#)

خلاص والشورى دايمافيدة حتى مع اهل الشر حتى مع اهل الشر اه شفتم ان شفتم ان اخوات يوسف وهم بيشاروا بعض نقتله  
وندبحة نعمل له ايه بتاع قال لا تقتلوه - [00:22:55](#)

فبركة حتى الشورى خفت الشر صح الصورة خفت الشر والمجرم اللي قاعد يقول ضروني اقتل موسى اه سجون يقتل موسى هو  
انت كده حد حايشك مش قاعد الموت تقول لي انا الاله وما علمت لكم من اله. ما هو انت هو الاله ده بياخذ اذن من حد - [00:23:11](#)

سبحان الله لما استشار ما قالوش عاوزين ما قالوش اقتله وعلى ابعد موسى لذلك مجاهد وغيره يقول كان يخاف من موسى  
فالشورى للنبي صلى الله عليه وسلم قال لابد من ايه؟ من شورى - [00:23:31](#)

الوقت بيجري ليه في رمضان؟ ما نعرفش انا فاكر لسه اول عشر دقايق وهندخل في الشورى وهنهي الغزوة النهاردة فالنبي صلى الله  
عليه وسلم عمل مؤتمر كبير وكان اكبر مؤتمر - [00:23:53](#)

بالمسلمين في تاريخ المسلمين سبحان الله المسلمين اصلا ما خرجوا للقتال ده هو استيلاء على قافلة عددها اربعين واحد. فاحنا  
طالعين طالعة هتقابل اربعين. نفاجى ان هم الف وكسر او قالت الا حاجة بسيطة لأبعد ما الناس انسحبت اللي هم - [00:24:10](#)

آآ تبع الاخنس الاخنس الثقفي. فالموضوع صعب وبعدين بقى هتواجه جيش يعني بيقتلوا العناد والاحقاد ويدفعوا التحدي وياه بقى  
؟ ده ابو جهل جاي يا جماعة. ابو جهل جه وعكركم جه والطقم كله جه - [00:24:33](#)

يعني حتى مش باعتين الشباب الاحتياطي ولا الفريق اللي هو يعني اللي بينزل ايه احيانا كده لأ ده جايبين الناس اللي بتلعب على النهائي وآ سبحان الله وينعقد على الرمال - [00:24:52](#)

اعظم مؤتمر للشورى عرفه تاريخ الاسلام عادي جدا المؤتمرات يا جماعة مش محتاجة اماكن كان اعظم رضا اخده الصحابة وهم يبابعون النبي تحت الشجرة. ما كانش الموضوع محتاج مؤتمر كبير وفيه الزينة وفيه مش عارف ايه والبوفيه المفتوح هيبقى فين؟ تحت شجرة خلص. على رمال - [00:25:10](#)

قادر خلص ليه؟ عشان تعرف كويس قوي ان دايم القادة ازمتهم ليست ولا التحدي بتاعهم في الوسائل ابدا عمر ما كانت الوسائل هي تحدي القادة دايم القادة هم تحدي الفكرة - [00:25:34](#)

والاحداث عشان كده يقول لك ايه اعلى قيادة ناجحة هي قيادة بالاهداف والرؤى اما بقى قاعد اومال تفصص تفصص تفصص التفصيل حلو. لو المفاصل موجودة لكن انت قاعد عمال تفصل وتتكلم في التفاصيل والمفاصل مش واضحة - [00:25:51](#)  
فالكلام ده مهم قوي النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة على الرملة. ويبدأ يناقش الصحابة ما ترون يطلع اول المتحدثين في المؤتمر الخطير ابو بكر الصديق وقال واحسن يعني قال كلام جميل يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انتم شايفين ايه؟ نطلع ولا نعمل ايه - [00:26:08](#)

طبعاً في حاجة خفية ايه هي؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما بايع الصحابة الانصار ايه اللي حصل؟ هو بايعهم فقال لهم ايه تحموني في المدينة كانت البيعة هنشوف ان شاء الله دلوقتي بنود البيع - [00:26:28](#)

فكان بنود البيع انكم تحرموني في المدينة الجميلة النهاردة الموضوع مش مدينة ده احنا نطلع نقابلهم برة طيب عادي ما هو نفس يا رسول الله خذ رح النص روح الاتفاق يقول لك لأ - [00:26:45](#)

عاوز اسمعها منه ليكون هو فاكر ان المراد المدينة بس يقول لك لأ طبقاً للاتفاق هنمشي بقى على الورقة والقلم احنا متفقين جوة نطلع برة لأ ايه اللي حصل ده - [00:27:00](#)

طلع ابو بكر واتكلم. ابو بكر مهاجر فالنبي سكت ثم تلاه الفاروق فتكلم واجاد وسكت النبي. ليه مع النبي صلى الله عليه وسلم مش محتاج المهاجرين ثم تكلم المقداد قال يا رسول الله - [00:27:16](#)

امض لما اراك الله فنحن معك يا سلام على الجمال! اما بتلاقي حد كده دايم في ضهرك ودايم يشجعك وخاصة لما يبقى حد كمان مرتبط بالوحي فشوفوا سبحان الله بيقول له امض لما اراك الله. شف الاستحضار الربانية - [00:27:33](#)

لما اراك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى. ايه يا عم ده انت متدبر اوي. ده انت عايش مع سورة المائدة اهو اه يا جماعة ما الناس اللي بتتربى الواحد دي اللي بتخلص - [00:27:54](#)

قال له مش هنقول لك زي ما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. احنا غارزين هنا ولكن نقول لك اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون - [00:28:10](#)

انت لو مكان نبي تحس بايه بالجملة دي عبدالله بن مسعود بيحكى لنا المشهد ده بيقول شهدت من المقداد مشهدا لان اكون صاحبة احب الي مما عدل به. بيقول والله لو انا - [00:28:30](#)

كنت كان نفسي اكون انا وخذوا مني الدنيا كلها وحكى المشهد ده. بيقول ان قال للنبي اذهب انت وربك فقاتلا لن نقول لك كما قالت آآ كما قال بنو آآ قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا - [00:28:49](#)

ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك يقول عبدالله بن مسعود فرأيت النبي اشرق وجهه وسره بيقول انا شفت وش النبي بقى عامل زي البدر هل انت ممكن تقول كلام - [00:29:08](#)

يوم القيامة تجد وجه النبي اشرق كالبرق سبب جملة انت قلتها هل ممكن يبقى عندك مشروع مقداي كده انك تقف في مواقف تقول حاجات لو سمعها النبي يشرق وجهه صلى الله عليه وسلم - [00:29:31](#)

فسر النبي صلى الله عليه وسلم ما قال المقداد لكنه ما زال يريد ان يسمع من غيره. ليه؟ لان المقتاد برضه مهاجر يا جماعة هو كلام

حلو اه بس عاوزين لا عاوزين تانيين - [00:29:56](#)

طبعا انت راجع تتخيل لو انت من الانصار وبتسمع الكلام ده عادي وانا مالي خلي المهاجرين كلهم يخلصوا. ولا واحد منا هيقوم يا جماعة خليك زكي خليك لماح في ناس كده سبحان الله لما بتلقظها - [00:30:15](#)

وبالمناسبة اما بيكون عندك بصيرة قلبية بتلقظ بعقلك في الحاجات دي لان ده توفيق برضه خلي بالكم فايه اللي حصل للانصار لما سمع الكلام ده فلما الموضوع طول قوي كده وان تلاتة يتكلموا النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يريد - [00:30:35](#)

الا يحملهم ما لا يطيقون سبحان الله! ايه الرقي ده؟ ايه رقي القائد ده الذي يريد انك كواحد هتدفع هتدخل يعني شيء فيه صعوبة لازم تبقى متخيل قوي الفاتورة اللي هتتدفع وتكون راضي بها - [00:30:57](#)

خاصة ان هم لما بايعوا النبي وده بقى الشاهد لما بايعوا النبي هم راحوا بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. الانصار طلع وفد يبائع النبي على مكة يقول له تعال واقعد عندنا في المدينة. ويا رسول الله اختار وان هي تتفق اتفاق - [00:31:18](#)

فالنبي عشان يطلع عمه العباس طلع معه وكان عمه انذاك رجل كافر لكن يا جماعة في كفار عندهم مروءة وعندهم غيرة فطلع عشان من باب الرحم بتاعه فعشان كده الخلق الدنيء بتاع ان في حد يوقع في حد اخيه مسلم ده خلق اصلا ما كانش عند الكفار حتى -

[00:31:35](#)

العباس طلع قال له يا ابن اخي ما انتاش طالع لما ناكل معك فطلع رغم ان ديت بالنسبة للكفار خيانة عظمى من العباس لكن بتغتفر لو كان الدافع لها الرحم والغيرة - [00:31:58](#)

فطلع العباس عشان يشوف الانصار كلهم شباب صغير فقال له يا ابن اخي اني لا ادري ما هؤلاء القوم الذين جاؤوك انا عارف الانصار وعارف الناس الكبار اوي فيهم. بس دول شباب صغير - [00:32:20](#)

طبعا ما كان في معركة كبيرة قوي في المدينة المعركة دي دمرت كل الكبار ودي كانت من تهيئة الرب جل وعلا لهجرة المختار صلى الله عليه وسلم فهو كان عندهم خناقة جامدة جدا في معركة بعاس فدبحوا في بعض - [00:32:34](#)

فالكبار ماتوا مين الكبار بقى؟ ابو اسيد ابن حضير ما ده كان معتق ده كان الكبير بتاع المدينة فالكبار دول التقاليد الكفرية كانت راسخة فيهم. فماتوا بتقدير الله معظمهم مات في المعركة دي - [00:32:52](#)

فالشباب اللي جاي عنده حماس بس ما عندوشي رسوخ في الشريكيات سبحان الله ايه اللي بيحصل ده فقال يا ابن اخي اني لا ادري ما هؤلاء القوم الذين جاؤوك. اني ذو معرفة باهل يسرب - [00:33:06](#)

انا عارفهم بس ده مش منهم فايه اللي حصل؟ فاجتمع يقول جابر فاجتمعنا عنده. فلما نظر العباس في وجوهنا قال هؤلاء القوم لا اعرفهم هؤلاء احداث يا محمد فقلنا ما نشغلوش دي يعني خلي راجل طيب غلبان. فقلنا يا رسول الله علام نبايعك - [00:33:26](#)

عاوز منا ايه قال تبايعونني لو انت مكانهم بقى هتعمل ايه؟ خلي بالك مين النبي انذاك في الوقت ده النبي كان مين هو كان اكثر واحد مطلوب واكثر واحد بيتم السخرية منه والاستهزاء واي حد يقرب منه يتهدد زيه - [00:33:47](#)

ولكن تخيل انت داخل عليه بقى وهتبايعه بتبايعه على ايه؟ قال تبايعونني على السمع والطاعة في النشاط والكسل سهلة ولا صعبة دي الشرط الاولاني ده سهل ولا صعب سهل جدا خلي بالك الكلام ده بيتم بالليل في منى - [00:34:12](#)

الكلام ده سهل ولا صعب؟ سهلة جدا انك تسمع كلام النبي وتطيعه في النشاط والكسل. اه لا يا جماعة ده مش سهل ده صعب جدا ليه احنا بنسمع ونطيع امتى في النشاط واحنا رايقين والدنيا حلوة - [00:34:32](#)

لكن عم نبقى بقى تعبانين وفي ضيق وفي مش عارف ايه والكلام ده كله لا طبعا انا لا مش فاضي وانا مش عارف ايه والكلام ده كله ما حدش حاسس بي وبتاع يا ابني انا بقول لك قال الله قال الرسول تقول لي ما حدش حاسس بي - [00:34:46](#)

اما اتجوز طيب اما اتجوز هبقى اسمع الكلام هي عاوزه في نشاط في الدنيا ونشاط في ايه؟ زهني ونشاط مالي عشان تطيع طيب هنعدي دي يمكن دي سهلة وعلى النفقة في العسر واليسر. دي سهلة - [00:35:01](#)

دي سهلة ولا صعبة سهلة سهلة دي اخت نهلة لكن هنا صعبة جدا النفقة في اليسر والعسر انك في اليسر اه بقى والدنيا تمام ونزلوا آآ

مكافآت وحوافز ودوام اضافي يلا بسم الله طلع ووارس حبة قد كده من بابا طلع - [00:35:21](#)

لكن اما الدنيا تضيق ويحصل ان الاسعار تغلى في ناس ببشوفوا ان دي فرصة وينفقوا في وقت الفرص. وفي واحد يقول لك لا بس والله انا كنت بطلع ميت شنطة كل سنة في رمضان بس ظروف اليومين دول هنطلع اربعين - [00:35:43](#)

في واحد بيقول لك انا كنت بطلع مية انا هطلع مية وعشرين. تقول له ليه بيقول اصل انا معاهد ربي على اليسر والعسر انت في كل الاوقات بتدفع فلوس الدرس. صح؟ الدرس العربي والانجليزي في كل الاوقات بتدفع - [00:35:59](#)

سواء بقى في عسر سواء في يسر لكن الشيخ بتاع الجامع والنفق القطبي تطلعها بصفة شهرية او للايتام ولا للاوقاف ولا لاي حاجة اوقاف شرعية اعني ولا للمرضى ولا الكلام ده كله. اما حصل الضيق لا خلاص بقى - [00:36:16](#)

يقول لك خيلنا في الاساسيات على كأن ان صحيفته ليست من اساسيات نعدي عشان ننفخ على النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده تالت بند امر معروف نهى عن المنكر ايه. ده احنا اصلا بنقابلك في السر. عاوزني ان انا اشتغل دعوة -

[00:36:36](#)

دعوة ايه! انا مقابلك اصلا في تحت جناح الزلام انا خايف ان في حد يعرفنا وعلى ان تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم ها اوعى في يوم من الايام تتضايق او ايه؟ عشان الناس هيلوموني ما تقولش الحق. وعلى ان تنصروني اذا - [00:36:54](#)

قدمت يسرب عرفتم بقى السؤال الفكرة فين؟ قال لهم تنصروني لو انا جيت لكم ياسر اتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم اللي بتعمله لابنك ولنفسك وعيالك هتعمله له ايه رأيكم في البنود دي - [00:37:14](#)

بنوت سهلة خالص ها بنود سهلة خالص الانصار ده اتفاهم ان احنا نحملك في ياسر. المهاجرين المهاجرين اصلا يحموه في اي حته لان هم اصلا مهاجرين معه. ما لهمش علاقة بياسر بياسر دي بلدهم - [00:37:35](#)

الاختبار صعب فراحوا قايلين له ايه؟ قال قال قام ابو الهيثم ابن التيهان وقال له ايه؟ حد عارف ابو الهيثم ده ابنه اسمه ايه ها بشر ان آابن معرور - [00:37:53](#)

نعم لا اللي قام هنا معرور معرور معذرة ابو الهيثم ده في مشهد تاني هيقوله دلوقتي آابن معرور قال ايه؟ اللي ابنه بشر اللي مات وهو بياكل الشاة المسمومة مع النبي - [00:38:13](#)

قال له ما لنا يا رسول الله هيكون لنا ايه قال لهم ايه لكم الجنة ياه حديس الفجر ده اه سم كانوا عايشين الجنة في ناس فاكرين الجنة دي لما تيجي تقول له الجنة وعشان ربنا وعشان الجنة هو بيبقى على طول الجنة دي يعني ايه يعني - [00:38:28](#)

يعني عنب امريكي والروماني الجميل والانا ناس اللي مش عارف ايه والمانجة الباكستانية فهو عنده الجنة هنا وان في اخت كده زي البنت اللي في الجامعة اللي هو مرتبط بها بس هي هتبقى ايه؟ شكلها اجمل شوية. هي دي الجنة - [00:38:49](#)

عشان كده احيانا ما بيضحيش بها. ليه؟ برضه يا جماعة انت هتضحى عشان العنب الامريكي عادي ممكن ما تكلهوش لكن اللي بيعرف الجنة صح ببقى عارف ان ده شيه بسيط خالص - [00:39:04](#)

مدوا ايديهم مد النبي يده عشان يبابعوه فاخذ اسعد بن زرار يد النبي وكان اصغر واحد في السبعين اللي ايه بيتفقوا مع النبيين وهم بقى قايمين عشان يبابعوا النبي قال لهم رويدا يا اهل يثرب استنوا استنوا انتم رايعين تقوموا بتعملوا ايه - [00:39:19](#)

انا لم نضرب اليه اكباد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله وخلي بالكم احنا اصلا لو احنا طلعلنا يعني احنا لسه واخدين بالننا ان هو نبي دلوقتي خلي بالكم احنا مش خدنا المسافات دي كلها الا واحنا عارفين كده - [00:39:41](#)

بس خلوا بالكم بقى من جملة كده ان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وانت عضكم السيوف نقول له خلي بالكم الاتفاق ده يساوي الاتي بيساوي ايه عارف كده لما مامتك تقول لك بص انت لو لعبت الساعة دي خلي بالك مش هتشوف لمدة اسبوع

السطح ولا الجنيبة - [00:39:59](#)

فبتديك اللوازم بس بتزكرك فهو اسعد قال لهم استنوا بس انتم قايمين على ايه؟ انت عاوز تباع كده وخلاص واياه والنبي احنا عارفين ان هو نبي اصلا بس الاتفاقات دي تساوي الاتي. خلي بالك ده اصغر واحد. اذا كان اصغر واحد بالوعي ده. اومال الكبار ايه -



فقال لهم ان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة لو خرج معنا معناها ان احنا هنقاتل العرب كلهم وقتل خياركم. خياركم هيموتوا وانت تعضكم السيوف. السيوف هاي هتشتغل على الرقاب فاما انتم قوم تصبرون على السيوف اذا مستكم وعلى قتل خياركم يبقى جميل وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه واجركم - [00:40:43](#)

قم على الله دي جميلة قوي قولوها وهتعلموا كده يلا فاتورة جميلة طيب واما انتم قوم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر عند الله. لآسبوه بقى يبقى عذر عند ربنا ان انتم ما تستحملوش - [00:41:12](#)

ايه رأيكم في اسعد وكلامه حاجة عالية قوي فقال ابو الهيثم امط عنا يدك يا اسعد. يا عم اوعى ايدك دي فوالله لا نظر هذه البيعة ولا نستقيها. هي دي بيعهم. هو ده اتفاق يضيع - [00:41:31](#)

بيقول لك ادينا الجنة والخمسة دول هم دول ايه يعني قال جابر فقمنا اليه رجلا رجلا يأخذ علينا العهد شفت والدنيا عاملة ازاي معهم عرفتوا ليه بقى كان مصمم للنبي صلى الله عليه وسلم يسمع منهم عشان الاتفاق القديم كان على يسرا - [00:41:52](#)

فهما عرفوا فامنه واحد بقى من الانصار يقول له ايه يقول له كلام مختلف تماما عن اللي فات كلام مختلف عن كلام ابي بكر وعمر وكلام مختلف عن كلام المقداد اللي عجب النبي - [00:42:13](#)

اكيد ده كلام هيخلي الغزوة كده تنور ده اللي هنعرفه ان شاء الله في اللقاء القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لكل خير. وينفع بنا وبكم. وجزاكم الله خيرا - [00:42:29](#)